مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/١/٨

كارتر : لاخلاف بينى وبين الرئيس السادات

واشنطن فى ٧ ــ وكالات الانباء ــ صرح الرئيس الامريكى كارتر للصحفيين على الطائرة اثناء عودته الى واشنطن من رحلتــه الاخيرة الى سبع دول ان زيارته لدول الشرق الاوسط كانت المحور الاساسى لاول جولةيقوم بهاهذا العامفى الخارجوقال اننىاعتقد اننافدحرزنا بعض التقدم فى الشرق الاوسط وعلى حد علمى ليس هناك اختلاف فى وجهـات النظر بينى وبين الرئيس السادات وهو ما يجعلنى اقول ان هذه الرحلة كانت موفقة .

وقال الرئيس الامريكى ان جـــميع الزعمـــاء العرب الذين قابلهم يؤيدون الرئيس السادات « دون تحفظ » فى مساعى السلام التى قام بها .

ووصف الرئيس الامريكى موقف الملك حسين ملك الاردن وزعمـــاء المملـــكة السعودية وشـــاه ايران بأنه مشـــجع بالنسبة للتأييد الـــذى يعطونه لمصر . وقال ان جميع الدول العربية بمـــا فيها سوريا وفيما عـــدا الدول « المتطرفة جدا » تقبل وجود اسرائيل « ككيان دائم يعيش فى سلام داخل الشرق الاوسط» وقال كارتر انه لا يرى ان هنـــاك أى اختلاف بين السادات وبيجين بالنسبة للمبادىء الاساسية ، ولكن المشكلة تنحصر فى التفاصيل فحسب . وقـــال كارتر ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية مع بعض الاستثناءات الطفيفة هو مبدأ دعت اليه الـــولايات المتحدة وما زال يمثل بالنسبة للـــدول العربية مدخلا مقبولا من جانبهم .

وذكر الرئيس كارتر أنه يعتقـــد ان المسألة الفلسطينية يمكن حلها فى البداية عن طريق اقرار حل ينص على ادارة مشتركة مؤقتة ، يشـــترك فيها الاردن والفلسطينيون واسرائيـــل وربمـــا الامم المتحدة وعقب هذه الفترة الانتقالية [التى لم يحدد لها موعد] قال كارتر انه يجب ان يكون للفلسطينيين الحق فى تقـــرير مستقبلهم والاختيار بين الابقاء على هذه الادارة او اقامة ارتباط مع الاردن .

واضاف ان الولايات المتحدة تفضـــل ان يرتبط الكيان او الوطن الفلسطينى مع الاردن فى اتحاد فيدرالى أوكونفيدرالى قوى ، وانهـــا لا تؤيد اقـــامة دولة فلسطينية مستقلة ، الا انها لن يكون لديها اى اعتراض على ذلك اذا اتفقت مصر واسرائيـــل والفلسطينيون والاردن على صيغة مختلفة .

وفى ولاية ماساشوسيتى وصف احد

المعلقين المقربين من الرئيس الامريكى كارتر المحادثات التى اجراها مع السادات بأنها اكبر الانجازات التى حققها الرئيس الامريكى فى زيارته التى قام بها مؤخرا . وقال ان هذه المحادثات سوف تؤكد لبقية الدول العربية اهمية مدى ثقة الرئيس كارتر فى السياسة التى يتبعها الرئيس المصرى السادات .

وقالت صحيفة « البوسطن جلوب » أن لقاء السادات وكارتر يعطى الامل فى ان التوصل الى الاتفاق فى الشرق الاوسط قد اصبح شيئا قريبا وان السلام الذى سوف يقبله اكبر عدد من الناس سوف يأتى الى هذه المنطقة .

وفى بودابست أعرب سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية عن تفاؤله اليوم بشأن احراز تقدم سريع تجاه ايجاد حل شامل للنزاع فى الشرق الاوسط نظرا لان قوة الدفع لايجاد تسوية مازالت مستمرة

وأكد فانس أن الولايات المتحدة مستمرة فى البحث عن حل شامل للنزاع فى الشرق الاوسط . وقال انه لايمكن التوصل الى سلام دائم ، وعادل فى المنطقة دون التوصل الى اتفاق شامل .

وقال فانس — الذى سيشترك فى اجتماعات اللجنة السياسية المصرية الاسرائيلية فى القدس — ان مباحثات هذه اللجنة تستهدف صياغة مبادىء تصلح كأطار للمفاوضات الرامية الى التوصل الى اتفاق بشأن أزمة الشرق الاوسط .